وهذه نسخة توقيع بنظر الخاص .

الحمد ﷲ الذي جعل خواص النعم لملكنا الشريف لأجلها ونفائس الذخائر من دولتنا القاهرة بمحلها وأخاير المفاخر مبسوطا في أيامنا ظلها .

نحمده بمحامده التي لا نملها ونشهد أن لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له شهادة اشرق مستهلها ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي ختمت به أنبياؤها ورسلها وبعثه اﷲ للأرحام يبلها وللأولياء يجلها وللأعداء يذلها ولسيوف النصر من الغمود يسلها وعلى آله وصحبه ما شد على مطية رحلها وولي المراتب أهلها وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن خزائن ملكنا الشريف مستودع كل ثمين وممالكنا المعظمة لا تعدق إلا بالثقة الأمين ومتاجر خواصنا الشريفة لا يثمرها إلا من رأيه يعضد قلمه في اليمين والمتجر المحروس لا يقوم بنماء محصوله إلا من له حزم سديد وعزم متين ونظر الخواص هو الذروة العالية فمرتقيها على كل ما يعترضه معين .

ولما كان فلان هو المختار على يقين والمخطوب لهذا المنصب ليزيده في التحسين والتحصين والذي إن نظر في القليل عاد كثيرا بالألوف والمئين فإن دبر تدبيرا حفظ وحرس وصين وضبط في حسن الاعتماد بلغ إلى الصين وإن توجه إلى الثغر المحروس تفجر له عن أمواله الجمة وأخرج له من فاخر الحلل ما حسن راقمه رقمه وصدر عنه إلى أبوابنا الشريفة بالتحف المثمنة والحمول التي أوقرت السفن في النيل والإبل في السبيل فأزال الغمة وأنار الأمور المدلهمة ونشر ما طواه لدينا فشكرنا له ما تقدم به مما أتمه .

فلذلك رسم بالأمر الشريف فليباشر هذا المنصب الكريم بتدبير يصلح الفاسد وينفق الكاسد ويكبت الحاسد ويكثر الأموال ويسعد